

شعر وقصيدة



■ الشاعر الجزائري حسين الأقرع

طوفان الأقصى

موقع الجزيرة

اضغط بوجه الرجس كل زناد

وأدق رحيق الموت للموساد

طوفان أهل الخير يا أهلي أتى

ليحرر الأقصى من الأوغاد

والخائنون لهم قوافل عزة

ستدكهم دكا بلا ميعاد

تغلي الحروف لقصتي وقصيدي

وبرودة الأعصاب بعد جهادي

يا إخوتي صفا لكسر قيودنا

وحودونا لا سجن للأساد

فإلى متى والصمت يخلق الأسى

وجماجم العشاق ملء الوادي؟

يا أمتي هذا لواء قيامتي

فلقد ذكرت الحرب للأسياد

في غزة الأحرار يعلو صوتهم

الله أكبر والسماء تنادي

يا رب نصرنا عاجلا ومؤزرا

ليكون يوم الفتح من أعيادي

نصيحة نفسية



السعادة لا تفتح في القلوب المبثرة...

من يطيل النظر إلى ما في أيدي الآخرين، يفشل عن جمال ما يملكه؛ انشغاله الدائم بما يفقده، يحرمه رؤية ما يسره.

المقارنة والتمني ومطاردة السراب...تسلبه حضوره وتبعده عن ذاته.

السعادة لا تُمنح لمن يدير ظهره لواقعه، بل لمن يراه بعين الامتنان.

الوفرة ليست في الكثرة، بل في إحساسه بالاكْتفاء.



نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الالكتروني التالي

Alafagh1444

@gmail.com

حبل الوحدة وسكين التفرقة

تحليل استراتيجي للتقارب بين المذاهب الإسلامية: من الأسس النظرية إلى المتطلبات الحضارية

علي رضا مكتبدار، رئيس التحرير



الأمم المسلمة، وتربط حركات الصحوة الإسلامية في جميع أنحاء العالم ببعضها البعض. هذا التضافر هو رأسمال اجتماعي عظيم يمكن أن يضع الأمة الإسلامية على مسار التقدم والرقى.

٦. من النظرية إلى التطبيق: ترسيخ الوحدة في المجتمع

الفعالية الحقيقية لخطاب التقريب تعتمد على تجاوزه ومقدسات الآخرين وحفظ كرامة أتباع المذاهب المختلفة هو شرط أساسي للتعايش السلمي والتعاون البناء.

٥. التقريب كمشروع حضاري في المنظور الكلي، لا يمثل التقريب مجرد مشروع كلامي أو فقهي، بل هو خطة حضارية-سياسية لإحياء عزة الأمة الإسلامية وفعاليتها في العالم المعاصر. لن يكون الوصول إلى أهداف كبرى مثل «الحضارة الإسلامية الحديثة» ممكناً دون التأسيس على الوحدة والتقارب. إن الوحدة الإسلامية تهدم الطريق لتعاون واسع في المجالات العلمية والاقتصادية والثقافية بين

حتى لو تمت بنية الدفاع عن العقيدة، تؤدي عملياً إلى تشويه الصورة الرحمانية للإسلام على المستوى العالمي، وتلحق أكبر ضرر بمبدأ الدين نفسه.

٢. توضيح مفهوم "التقريب": منهجية التوافق في ظل التنوع أمام التنوع والاختلاف بين المدارس الفقهية والكلامية في العالم الإسلامي، ظهرت فكرة "التقريب" كحل ذكي وعملي، التقريب يعني تعزيز التقارب والتعاون بين المذاهب الإسلامية استناداً إلى المبادئ المشتركة والأساسية (أصول الدين) وإدارة الاختلافات في الفروع الفقهية (فروع الدين) بطريقة محترمة.

هذا النهج لا يهدف إلى إلغاء المذاهب أو دمج بعضها في بعض، بل يهدف إلى تقليل سوء الفهم، وتقريب وجهات النظر، وتعزيز القدرات المشتركة لتحقيق الأهداف الكبرى للأمة الإسلامية. إن تأسيس

٣. تحليل أسباب التفرقة: عوامل داخلية وخارجية

تعد ظاهرة التفرقة في العالم الإسلامي ناتجة عن فئتين من العوامل:

٤. التمييز بين الاختلاف العلمي والعداوة الطائفية من النقاط الأساسية في النقش تاش حول التقريب هو التمييز بين "الاختلاف العلمي" و"العداوة الطائفية". الاختلاف في الآراء حول القضايا الفقهية والكلامية هو أمر طبيعي ويعكس حيوية وغنى الفكر

■ المقدمة

في منظومة الفكر الإسلامي، يُعدّ مفهوم "وحدة الأمة" أحد المبادئ الأساسية والاستراتيجية التي تلعب دوراً حيويًا في الحفاظ على بقاء وعزة وتقدم المجتمعات الإسلامية حضاريًا. يشهد تاريخ الإسلام على حقيقة أن التضامن والتمسك بالمحاور المشتركة للعقيدة، لا سيما القرآن الكريم والسنة النبوية، كان دائماً سبباً لازدهار علمي وثقافي واجتماعي. وفي المقابل، فإن ظهور وتعميق الانقسامات الطائفية، سواء نتيجة الجهل الداخلي أو بتحريض من العوامل الخارجية، كان سبباً في إضعاف القوة الجماعية وتهينة الساحة لهيمنة القوى الأجنبية. في العصر الحالي، حيث يواجه العالم الإسلامي تحديات معقدة في المجالات الإعلامية والاقتصادية والجيوسياسية، باتت إعادة قراءة وتوضيح المشروع العلمي "للتقارب بين المذاهب الإسلامية" ضرورة لا غنى عنها لتحقيق مستقبل أفضل.

١. الأسس الوجودية والكلامية للوحدة في النصوص الإسلامية لتجذر الأسس النظرية لأهمية الوحدة في النصوص المقدسة الإسلامية. يدعو القرآن الكريم بوضوح الأمة الإسلامية إلى التمسك بـ"حبل الله" وتجنب التفرقة: "وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا". هذه الدعوة ليست مجرد توصية أخلاقية، بل هي أمر إلهي وأصل اجتماعي لاستقرار وقوة المجتمع الإيماني.

إن "حبل الله" هو بمثابة محور متعال يربط جميع أفراد الأمة ببعضهم البعض، والانفصال عنه يؤدي إلى

•قراءة فى كتاب

فلسفة الأخلاق في الفكر الشيعي، مسكويه أنموذجا

المقدمات والمداخل لأي كتاب.

■ الفصل الأول: التراث الأخلاقي في الفكر الشيعي.. مقارنة أولية

يعقد المؤلف هذا الفصل لبيان الفكر الشيعي واسهامات في مختلف المجالات، ومنها المجال الأخلاقي، وكيف أن تراث أهل البيت، عليهم السلام، أرسى للقواعد الأخلاقية من صميم التعاليم الاسلاميه الأصليه.

وتعرض المؤلف الى بيان مصادر الفكر الشيعي، وأشار الى تميّز هذا الفكر، كون مرجعيته ـ التي أصّلت لهذا الفكر ـ هم الأئمة الطاهرين من أهل البيت عليهم السلام، لذلك المنهجية التي سار عليها أهل البيت، تختلف عن بقية المدارس الفكرية والاخلاقية والعقائدية، وهذا بدوره انعكس على شيعتهم في كيفية تعاملتهم مع القرآن الكريم والروايات الواردة عنهم.

ايضا بيّن المؤلف البلوشي ضمن هذا الفصل ماهية المجتمع الشيعي، وكيف أثرت الظروف الاجتماعية والسياسية في تشكيل هذا المجتمع، ثم تطرق الى مسألة مهمة تحت عنوان: اشكالية معرفة الآخر.. الشيعة نمودجا، وبين تحت هذا العنوان ان الآخرين عرفوا الشيعة من خلال اعدائهم، خصوصا المستشرقين، الذين تأخروا كثيرا في معرفة التشيع إلا في خمسينيات القرن الماضي.

■ الفصل الثاني: التعرف على مسكويه

عقد المؤلف هذا الفصل للتعرف على

شخصية محمد بن أحمد بن يعقوب الملقب (مسكويه)، ذلك ان هذا المؤلف الذي بين ايدينا يدرس فلسفة الاخلاق عند مسكويه، وكان لابد من التعرف على شخصيته، حتى تكون بداية رحلة معرفية عن كيفية وصوله الى تلك المرتبة العلمية التي جعلت منه محطّ دراسات، ليست هذه هي الوحيدة.

يقول الشيخ حسن البلوشي (المؤلف):تسهّل البحوث التي تتناول أفكار شخصيات معينة الحديث للتعرّف إلى الشخصية المبحوثة أفكارها، وذلك من خلال التدقيق في كل المعطيات المعلوماتية التي تتوافر عليها، من المولد والاسم واللقب، والنشأة التربوية والاجتماعية، والظروف المحيطة بها، والأعمال التعليمية او العملية لتلك الشخصية (ص:٨٣).

وفي هذا الفصل تعرض المؤلف الى بيان التراث الفكرية عند مسكويه، وعرض قائمة بمؤلفاته المطبوعة، وغير المطبوعة المنسوبة اليه وصحيحة النسبة.

■ الفصل الثالث: أصول التفكير الأخلاق عند مسكويه

بعد عرض الشخصية يبدأ الشيخ البلوشي في هذا الفصل والفصلين اللاحقين في بيان فلسفة الاخلاق عند مسكويه، وما هي الاسس التي اعتمدها في التأسيس لفكره

ويبحث المؤلف في خضم هذا

البحث عدة مباحث منها: علاقة الجسم بقوى النفس ونشوء الفضائل، وتعريف الفضيلة عند مسكويه، وجرى الكلام مفصلا عن معيارية الفضيلة، وتطرق البحث على معيار الوسط في الفضائل، والجميل في هذا المبحث وجود مخطط قوى النفس وملكات الاخلاق، من حيث الافراط والتفريط، والوسط فيها.

■ الفصل الخامس: آليات الممارسة الأخلاقية وأدواته عند مسكويه

في هذا الفصل ـ الأخير ـ وكما الفصل السابق يكون الكلام عن التطبيقات العملية في فلسفة الاخلاق عند مسكويه، لكن مما يلفت ان المؤلف انتقد بعض التصورات في فكر مسكويه والتي عذاها بشرية، يقول: “ولكن المسألة لا يمكن ان تمر دون الوقوف عند اشكالية مزروعة في فكر مسكويه خصوصا وفي الفكر البشري عموما، وهي ان كثيرا من الناس يمارسون بعض الافعال التي تتطابق من حيث المظهر الخارجي والسلوك العملي مع مقتضيات الاخلاق لكننا نعلم ان غاياتهم أو (نياتهم) ليست معلقة بالفضائل بل لأغراض تسبب أمورا تصنف في عداد الرذائل. (ص:١٩٥).

في هذا الفصل تم التطرق الى مباحث مهمة من قبيل: حفظ الصحة النفسية، وعي نعمة النفس، وبقية المفردات المتعلقة بهذ المبحث، مثل الغضب، والحزن وما اشبه.

المصدر: موقع الهدى



الاخلاقي يقول المؤلف: وما نحن فيه من الحديث عن فكر مسكويه الاخلاقي، نعتقد ان هنالك في فكره ما هي أصول وأسس بُنى عليها فلسفته الاخلاقية بصورة تدريجية، بحيث تعتبر البيانات التي صاغت عموم الميادين والحقول في فلسفته الاخلاقية وأعطتها هويتها وتميّزها عن غيرها، ولا نريد بهذا التميّز أي نوع من المفاضلة والتفوّق، بل غرضنا التوصيف والتحديد والتحليل. (ص١٠٧).

ثم ينساب البحث الى بيان المفردات الاخلاقية عند مسكويه كمفهوم النفس، والإنسانية، وغيرها، إذ يفصل في ذلك المؤلف تفصيلا دقيقا.

■ الفصل الرابع: مجالات تطبيقية للأصول الأخلاقية .. دراسة تحليلية

في هذا الفصل يتم بحث المجالات التطبيقية في الاصول الاخلاقية عند مسكويه، بعد ان تم في الفصل السابق التعرض الى المباحث النظرية التي أسس لها مسكويه في فلسفته الاخلاقية.